الوقف وعلاقته بالمعنى في سورة "الملك"

دكتوره

هالة السيد محمد جاد

مدرس أصول اللغة

بكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بسوهاج

مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور العدد الثالث المجلد السادس٢٠١٨م

ملخص البحث

الوقف وعلاقته بالمعني في سورة "الملك"

إن معرفة القارئ لأماكن الوقف والتدريب عليها من أهم ما يجب علي القارئ معرفته إذ به يتم المعني فيعرف ما أمره وزجره ، وما ينبغي أن يوقف عنده منه.

الوقف علي رأس الآية سنة متبعة عن الرسول صلي الله عليه وسلم يجب أن نلتزم بها .

- القراءة سنة متبعة يجب الأخذ بها والعمل بمقتضاها .
- كثرة ورود فعل الأمر في سورة "الملك" فقد ورد في نحو أثنتي عشرة مرة .
- إن الهمزة وقعت للاستفهام بكثرة في سورة " الملك".

Research Summary

Endowment and its relationship to the meaning in the "Al-Malik"

The knowledge of the reader to the places of the Waqf and training is the most important thing for the reader to know, by which is concerned and know what he ordered and denied, and what should stop him from it.

Waqf on top of the verse year following the Prophet peace be upon him must adhere to them.

- Reading is a year of follow-up which must be followed and acted upon.
- The frequent occurrence of the matter in the "King" was reported in about twelve times.
- The Hamzah happened to be questioned frequently in Surat Al-Malik.

مقدمة البحث

الحمد لله رب السموات ورب الأرض ورب العرش العظيم ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد أشرف المرسلين ، وعلى آله وصحبه أجمعين

وبعد،،

فإن القرآن الكريم قد نزل ليتلى ويعمل بمقتضاه ، وقد نزل . كما نعلم . " بلسان عربى مبين" [١] ، وفهمه وتدبره وإدراك مبادئه وأحكامه يتوقف على دراسة اللغة العربية وفهم قواعدها ، ومعرفة الوقف إذ به يتم المعنى والدلالة المقصودة فقد قال ابن الأنباري : "من تمام معرفة القرآن معرفة الوقف والابتداء " [٢]

لكل هذا أقبلت على دراسة سورة الملك لأدرس فيها الوقف وعلاقته بالمعنى ، ولقد استعنت بالله . تعالى . حتى خرج هذا البحث مشتملاً على أولاً وثانياً ثم الخاتمة .

أولاً : وقد اشتمل على : أهمية الوقف ، تعريف الوقف فى اللغة والاصطلاح ، الوقف العضوى عند المتأخرين، الوقف الأدائى، أقسام الوقف فى ذاته ، أقسام الوقف الاختيارى.

أما ثانياً : فقد قمت بتطبيق الوقف الكافى والتام على سورة الملك موضوع البحث .

وأما الخاتمة : فتضمنت أهم النتائج الى توصلت إليها فى هذا البحث .

والله أسال أن يكون هذا البحث خالصاً لوجهه الكريم ، وأن يكون خدمة للغة التى أعلى الله تعالى قدرها وشرفها بنزول القرآن الكريم بها ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلي آله وصحبه وسلم .

---

(١) آية رقم ١٩٥ سورة الشعراء

(٢) الإتقان فى علوم القرآن للسيوطى ١ / ١٠٩ ، ١١٠ ط ٤ / مصطفى البابى الحلبى ١٣٩٨ هـ ١٩٧٨م

أهمية الوقف :ـ

إن معرفة القارئ لأماكن الوقف والتدريب عليها من أهم ما يجب على القارئ معرفته إذ به يتم المعنى فيعرف ما أمره وزجره ، وما ينبغى أن يوقف عنده منه . والأصل فى هذا الباب ما ورد عن النبى صلى الله عليه وسلم فى حديث أم المؤمنين أم سلمة رضى الله عنها : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان إذا قرأ قطع قراءته آية آية فيقول : ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ثم يقف ، ثم يقول ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ﴾ ثم يقف ، ثم يقول ﴿ الرحمن الرحيم ﴾ ثم يقف ، وهكذا إلى نهاية السورة (١)

" **قال النكراوى** : باب الوقف عظيم القدر جليل الخطر لأنه لا يتأتى لأحد معرفة معانى القرآن ولا استنباط الأدلة الشرعية منه إلا بمعرفة الفواصل .

وقد قال ابن الأنبارى : من تمام معرفة القرآن معرفة الوقف والابتداء

وقال الإمام على كرم الله وجهه فى قوله تعالى : ﴿وَرَتِّلِ القُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾ (٢)

الترتيل تجويد الحروف ومعرفة الوقوف فهذا أدل دليل على وجوب تعلمه وتعليمه " (٣) وقال **الهذلى فى الكامل** : " الوقف حلية التلاوة ، وزينة القارئ ، وبلاغ التالى ، وفهم المستمع ، وفخر العالم ، وبه يعرف الفرق بين المعنيين المختلفين، والنقيضين المتنافيين والحكمين المتغايرين . " (٤)

(١) حديث صحيح ، رواه أحمد فى المسند ٦ / ٣٠٢ وأبو داود فى السنن برقم (٤٠٠١) والترمذى فى سننه ٥/ ١٨٥

(٢)أية ٤ سورة المزمل

(٣) الإتقان للسيوطى ١ / ١٠٩ ، ١١٠ ، وينظر نهاية القول المفيد فى علم التجويد طبعة مصطفى البابى الحلبى ص ١٥٠ . ١٥٢

(٤) نهاية القول المفيد ص (١٥١ ، ١٥٢ ، وينظر لطائف الإشارات ١ / ٢٤٩ القسطلاني تح/عامر السيد عثمان ود/عبدالصبور /شاهين المجلس الأعلي للشؤون الإسلامية – مصر

وقال أبو حاتم : " من لم يعرف الوقف لم يعرف القرآن " [١]" لأن بالوقف تفهم المعانى المرادة والدلالات المقصودة، أما الوقوف الخاطئة فيفسد بها المعنى، وتتناقض الدلالة " [٢]

ومن ثم اشترط كثير من أئمة الخلق على المجيز أن لا يجيز أحداً إلا بعد معرفة الوقف والابتداء . [٣]

تعريف الوقف :

الوقف لغة : الحبس والمنع يقال : أوقفت الدابة أى حبستها ووقفت الرجل عن الشئ وقفاً : منعته عنه . [٤]

واصطلاحاً : عبارة عن قطع النطق على الكلمة الوضعية زمناً يتنفس فيه القارئ بنية استئناف القراءة إما بما يلى الحرف الموقوف عليه أو بما قبله لا بنية الإعراض ، ويأتى فى رؤوس الآى وأوساطها ولا يأتى فى وسط كلمة ولا فيما اتصل رسماً . [٥]

الوقف العضوى عند المتأخرين :

من التعريف السابق يتبين لنا : " أن الوقف إما يكون بنية العود إلى القراءة مع أخذ نفس ، أو عدم العود " [٦] أما السكت فهو من سكت يسكت سكوتاً إذا قطع الكلام . [٧]

وفى الاصطلاح : " قطع الكلمة من غير تنفس بنية القراءة . "[١]

---

(١) نهاية القول المفيد صـ١٥١

(٢) الأسرار الدلالية لعلامات الوقف اللازم والممنوع فى القرآن الكريم د / عبدالفتاح أبوالفتوح ص ١٣ الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ ١٩٩٣م مطبعة الأمانة

(٣) نهاية القول المفيد ص ١٥١

(٤) القاموس المحيط للفيروز ابادى مادة (و ق ف) ٣ / ٢٠٥ والمصباح المنير للفيوى مادة (و ق ف) ص ٢٥٦

(٥) النشر فى القراءات العشر لابن الجزرى ١ / ٢٣٩ . ٢٤٠ تصحيح / على محمد الضباع دار الفكر ، وينظر إتحاف فضلاء النشر ١ / ٣١٣ ، ونهاية القول المفيد ص ١٥٣ ، ومنار الهدى فى بيان الوقف والابتداء للأشمونى ط ٢ / ص ٨ مطبعة مصطفى البابى الحلبى ١٣٩٣ هـ ١٩٧٣ م

(٦) الظواهر اللغوية فى الفتوحات الإلهية للجمل رسالة ماجستير إعداد / محمد إبراهيم مصطفى ص ٢٥٧

(٧) القاموس مادة (س ك ن) اللسان مادة (س ك ت)

والقطع معناه فى اللغة : الإبانة والازالة [٢]

واصطلاحاً : عبارة عن " قطع القراءة رأساً فهو كالإنتهاء فالقارئ به كالمعرض عن القراءة والمنتقل منها إلى حالة أخرى سوى القراءة وهو الذى يستعاذ بعده للقراءة المستأنفة أدباً عملاً بقوله تعالى : ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾ [٣] " ، ولا يكون إلا على رأس آية لأن رؤوس الآي فى نفسها مقاطع . "[٤]

فيكون السكت هو الوقف من غير تنفس " والقطع هو عدم العود إلى القراءة ، والوقف إن أراد العود إلى القراءة ، وهما بقطع النفس " [٥]

تعريف الابتداء :-

الابتداء : هو " استئناف القراءة بعد الوقف أو بعد السكوت فى أثناء القراءة " . [٦]

أقسام الوقف فى ذاته :-

أ ـ اختيارى : وهو أن يقصد لذاته عن غير عروض سبب من الأسباب ، " كعذر أوضرورة أو سؤال ممتحن " [٧]

=

(١) النشر ١ / ٢٤٠ ، وينظر الإتقان ١ / ١١٥ ، نهاية القول المفيد ص ١٥٣ ، منار الهدى ص ٨

(٢) القاموس مادة (ق ط ع) ، واللسان مادة (ق ط ع)

(٣) آية ٩٨ سورة النحل

(٤) منار الهدى ص ٨ ، نهاية القول المفيد ص ١٥٣

(٥) الظواهر اللغوية فى الفتوحات الإلهية للجمل ص ٢٥٧

(٦) بغية الطالبين فى تجويد كلام رب العالمين تأليف الشيخ / حسن عبدالنبى عبدالجواد عراقى موجه أول علم القرآن بقطاع المعاهد ط / قطاع المعاهد الأزهرية ص ١٣٧ طبعة ١٤٣٦ . ١٤٣٧ . ٢٠١٥ . ٢٠١٦م

(٧) السابق ص ١٣٩

ب ـ اضطرارى : وهو ما يعرض بسبب ضيق النفس ونحوه كعجز ونسيان فحينئذ يجوز الوقف على أى كلمة كانت إن لم يتم المعنى كأن وقف على شرط دون جوابه أو على موصول دون صلته

ج ـ انتظارى : وهو أن يقف على كلمة ليعطف عليها غيرها حين جمعه لاختلاف الروايات.

د ـ اختبارى : . هو الوقف على كلمة لا يوقف عليها إلا لعذر كأنقطاع نفس أو سؤال ممتحن أو تعليم قارئ كيف يقف إذا اضطر ، أو لبيان المقطوع والموصول والثابت من المحذوف أو نحو ذلك [١]

أقسام الوقف الاختيارى :-

اختلف العلماء . رحمهم الله تعالى . فى الوقف الاختيارى على خمسة أقوال أشهرها وأعدلها ، ما ذكره الدانى وابن الجزرى والشيخ محمد مكى نصر وهو أنه ينقسم إلى أربعة أقسام : تام ، وكاف ، وحسن ، وقبيح . [٢] وهو ما نميل إليه

١ . **الوقف التام** : [٣] وهو الوقف على كلمة لم يتعلق ما بعدها بها ولا بما قبلها لا لفظاً ولا معنى [٤] فهو كلام تام ، وأكثر ما يوجد فى رؤوس الآى، وعند انقضاء القصص ، نحو الوقف على ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ

(١) نهاية القول المفيد ص ١٥٣ ، ١٥٤ ، وينظر البرهان فى تجويد القرآن تأليف محمد الصادق قمحاوى ص ٣٨ ، ٣٩ طبعة مكتبة القاهرة

(٢) نهاية القول المفيد ص ١٥٤

(٣) النشر ١ / ٢٢٥ ، ٢٢٦

(٤) التعليق اللفظى هو أن يكون ما بعده متعلقاً بما قبله من جهة الإعراب كأن يكون صفة أو معطوفاً ، بشرط أن يكون ما قبله كلاماً تاماً

والتعليق المعنوى : هو أن يكون تعليق من جهة المعنى فقط دون شئ من تعلقات الإعراب كالإخبار عن حال المؤمنين فى أول سورة البقرة مثلاً ، فإنه لا يتم إلا إلى قوله تعالى " المفلحون " ثم أحوال المنافقين تتم عند قوله " إن الله على كل شئ قدير " حيث لم يبق لما بعده تعلق بما قبله لا لفظاً ولا معنى. نهاية القول المفيد ص ١٥٤ ، ١٥٥

الرَّحِيمِ ﴾[١]والابتداء ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ﴾[٢] ونحو الوقف على ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ [٣] والابتداء بقوله تعالى ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ [٤]

وقد يوجد قرب آخر الآية كقوله تعالى ﴿وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً ﴾[٥] هنا التمام لأنه آخر كلام بلقيس ، ثم قال تعالى ﴿ وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴾ [٦] وهو أتم ، ورأس آية أيضاً ، وقد يوجد بعد رأس الآية كقوله ﴿مُّصْبِحِينَ وَبِاللَّيْلِ﴾ [٧] هنا التام ، لأنه معطوف على المعنى : أى تمرون عليهم بالصبح وبالليل ، فالوقف عليه تام ، وليس رأس آية ، وإنما رأسها مصبحين وقوله تعالى ﴿ أَفَلاَ تَعْقِلُونَ ﴾[٨] أتم لأنه آخر القصة . [٩]

" ومن مقتضيات الوقف التام الابتداء بالاستفهام ملفوظاً به أو مقدراً، ومنها أن يكون أخر قصة وابتداء أخرى وآخر كل سورة ، والابتداء بيا النداء غالباً ، أو الابتداء بفعل الأمر ، أو الابتداء بلام القسم ، أو الابتداء بالشرط، أو الفصل بين أيه عذاب بآية رحمة أو العدول عن الإخبار إلى الحكاية أو الفصل بين الصفتين المتضادتين أو تناهى الاستثناء أو تناهى القول أو الابتداء بالنفى أو النهى " [١٠]

(١) فاتحة الكتاب آية ١
(٢) فاتحة الكتاب آية ٢
(٣)فاتحة الكتاب آية ٤
(٤) فاتحة الكتاب آية ٥
(٥) آية ٣٤ سورة النمل
(٦) آية ٣٤ سورة النمل
(٧) آية ١٣٨ سورة الصافات
(٨) آية ١٣٨ سورة الصافات
(٩) منار الهدى للأشمونى ص ١٠
(١٠) السابق ص ١٠ ، ١١

وقد يكون الوقف تاماً على تفسير وإعراب ويكون غير تام على آخر نحو قوله تعالى ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلاَّ اللَّهُ ﴾ (١) وقف تام على أن ما بعده مستأنف وهو قول ابن عباس وعائشة وابن مسعود وغيرهم ومذهب أبي حنيفة وأكثر أهل الحديث وبه قال نافع والكسائى ويعقوب والفراء والأخفش وأبو حاتم وسواهم من أئمة العربية ، قال عروة ﴿وَالرَّاسِخُونَ فِي العِلْمِ ﴾ لا يعلمون التأويل ولكن يقولون آمنا به وهو غير تام عند آخرين والتمام عندهم على ﴿وَالرَّاسِخُونَ فِي العِلْمِ﴾ (٢) فهو عندهم معطوف عليه وهو اختيار ابن الحاجب وغيره " (٣)

وقد يتأكد الوقف على التام ، لبيان معنى مقصود ، وهو ما لو وصل طرفاه لأوهم معنى غير المراد ، وهو الذى عبر عنه السجاوندى " باللازم " " وعبر عنه بعضهم بالواجب (٤) ومن ذلك : الوقف على آخر الآية من قوله تعالى ﴿وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُم مِّنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ العِلْمِ إِنَّكَ إِذاً لَّمِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ (٥) والابتداء بقوله ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الكِتَابَ ﴾ (٦) لئلا يوهم الوصل أن " الَّذِينَ " صفة للظالمين ، والآية فى الحقيقة جملة مستأنفة فى مدح عبدالله بن سلام وأصحابه . (٧)

والوقف التام رمزه فى المصحف (قلى) ومعناها : علامة الوقف الجائز مع كون الوقف أولى وسمى تاماً : لتمام الكلام به واستغنائه عما بعده (٨)

(١) آية ٧ سورة آل عمران
(٢) آية ٧ سورة آل عمران
(٣) النشر ١ / ٢٢٧
(٤) النشر ١ / ٢٣٢ ، وينظر نهاية القول المفيد ص ١٥٦
(٥) آية رقم ١٤٥ سورة البقرة
(٦) آية رقم ١٤٦ سورة البقرة
(٧) نهاية القول المفيد ص ١٥٦
(٨) بغية الطالبين ص ١٣٩

٢ ـ **الوقف الكافى** : هو الذى يكون له تعلق بما بعده من جهة المعنى فهو منقطع لفظاً متصل معنى بما بعده (١)

"وسمى كافياً لاكتفائه واستغنائه عما بعده واستغناء ما بعده عنه بأن لا يكون مقيداً له " (٢)

" **ورمزه فى المصحف** : (صلى) ومعناها : علامة الوقف الجائز مع كون الوصل أولى " (٣)

وعلاقته أيضاً (ج)

" وعلامة الوقف الكافى أن يكون ما بعده مبتدأ أو فعلاً مستأنفاً أو مفعولاً لفعل محذوف، نحو وعد الله ، وسنة الله أو كان ما بعده نفياً أو إن المكسورة أو استفهاماً أو بل أو ألا المخففة أو السين أو سوف ، لأنها للوعيد . " (٤)

" والوقف الكافى يكثر فى الفواصل وغيرها (٥) " نحو ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴾ (٦) ، وعلى {مِن قَبْلِكَ } (٧) {عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ } (٨)

" وقد يكون كافياً على تفسير وإعراب وقراءة ، غير كافى على آخر نحو قوله تعالى ﴿يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ ﴾ (٩) كاف : إذا جعلت ما بعده نافية فإن جعلت موصولة كان حسناً فلا يبتدأ بها ." (١٠)

(١) منار الهدى ص ١١ ، النشر ١ / ٢٢٨ / ،نهاية القول المفيد ص ١٥٨
(٢) منار الهدى ص ١١
(٣) بغية الطالبين ص ١٤٠
(٤) منار الهدى ص ١١
(٥) النشر ١ / ٢٢٨
(٦) آية ٣ سورة البقرة
(٧) آية ٤ سورة البقرة
(٨) آية ٥ سورة البقرة
(٩) آية ١٠٢ سورة البقرة
(١٠) النشر ١ /٢٢٨

وقد يتأكد الوقف الكافى لبيان المعنى المقصود كما تقدم فى الوقف التام " [١] وهو الواجب أو اللازم

الوقف الحسن

هو الوقف الذى يكون له تعلق بما بعده من جهة اللفظ كأن تكون الآية الموقوف عليها مستثنى والأخرى مستثنى منه . [٢]

" وسمى حسناً لأنه يفهم معنى يحسن السكوت عليه فيكون رأس آية وغير رأس آية فإن كان غير رأس آية حسن الوقوف عليه ولا يحسن الابتداء بما بعده فيستحب لمن وقف عليه أن يبتدئ من الكلمة الموقوف عليها فإن لم يفعل فلا إثم عليه [٣]

٤ـ الوقف القبيح وهو نوعان :-

أحدهما : " الوقف على كلام لا يفهم منه معنى لشدة تعلقه بما بعده لفظاً ومعنى " [٤]

كالوقف على ﴿الْحَمْدُ﴾من قوله تعالى ﴿الْحَمْدُ لله الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَلَهُ الحَمْدُ فِي الآخِرَةِ ﴾ [٥]

(١) نهاية القول المفيد ص ١٥٩

(٢) السابق ص ١٦٠ (بتصرف يسير) ، وقد عرفه الدانى فى المكتفى بأنه ما تعلق بما بعده من جهة اللفظ والمعنى حيث يقول " واعلم أن الوقف الحسن هو الذى يحسن الوقوف عليه ولا يحسن الابتداء بما بعده لتعلقه به من جهة اللفظ والمعنى جميعاً " ينظر المكتفى فى الوقف والابتداء فى كتاب الله عز وجل لأبى عمرو الدانى ص ١٤٥ تحقيق د / يوسف عبدالرحمن المرعشلى ط / بيروت ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م

(٣) نهاية القول المفيد ص ١٦٠

(٤) السابق ص ١٦٦ ، وينظر منار الهدى ص ١٣

(٥) آية ١ سورة سبأ

والوقف على ﴿تَبَارَكَ ﴾ من قوله تعالى ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ المُلْكُ ﴾[١]، والوقف على (إن) من قوله تعالى ﴿إِنِ الكَافِرُونَ إِلاَّ فِي غُرُورٍ ﴾[٢]

" فكل هذا لا يتم منه كلام ولا يفهم منه معنى لأنه لا يعلم إلى أى شئ أضيف فالوقف عليه قبيح لا يجوز تعمد الوقف عليه إلا لضرورة كأن انقطع نفس القارئ أو عطس أو ضحك أو غلبه النوم أو عرض له شئ من الأعذار التى لا يمكن بها أن يصل إلى ما بعده أو كان الوقف لتعليم وامتحان ..... وقيل يجب أن يبتدئ من الكلمة التى قبل الموقوف عليها أو بها على حسب ما يقتضيه المعنى من الحسن لأن الوقف قد أبيح للضرورة فلما اندفعت لم يبق مانع من الابتداء بما قبله ..... " [٣]

وقد ذكر الشيخ ، محمد مكى نصر لبعض العلماء قواعد للوقوف القبيحة التى لا تجوز فى هذا النوع لتكميل الفائدة يقول " اعلم أن كل كلمة تعلقت بما بعدها بأن يكون ما بعدها من تمامها لا يوقف عليها كالمضاف دون المضاف إليه " [٤]

نحو قوله تعالى ﴿إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾ [٥]فالوقف على (بِذَاتِ) قبيح لأن (الصُّدُورِ) مضاف إليه

(١) أية ١ سورة الملك
(٢) آية رقم ٢٠ سورة الملك
(٣) نهاية القول المفيد ص ١٦٦
(٤) السابق ص ١٦٦ ، ١٦٧
(٥) آية ١٣ سورة الملك

" **ولا يوقف على الموصوف دون صفته** " [١]

نحو قوله تعالى: ﴿فَمَن يَأْتِيكُم بِمَاءٍ مَّعِينٍ ﴾[٢] لا يوقف على (بِمَاءٍ) دون (مَّعِينٍ) أى ظاهر تتراءاه العيون " [٣]

" **ولا يجوز الوقف على الفعل دون الفاعل ولا الفاعل دون المفعول** " [٤]

نحو قوله تعالى﴿الَّذِي خَلَقَ المَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً وَهُوَ العَزِيزُ الغَفُورُ ﴾ [٥]

الوقف على ﴿خَلَقَ﴾ قبيح لأن الفاعل (هو) و ﴿المَوْتَ﴾ مفعول به.

ونحو قوله تعالى ﴿وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ ﴾[٦]

فالوقف على ﴿وَأَسِرُّوا﴾ قبيح لأن ﴿ قَوْلَكُمْ ﴾ مفعول به .

ولا على المبتدأ دون الخبر " [٧]

لا يوقف على (وهو) دون (العزيز الغفور)

ونحو قوله تعالى ﴿قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ آمَنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا ﴾[٨]

لا يوقف على ﴿هُوَ ﴾ دون ﴿الرَّحْمَنُ آمَنَّا بِهِ ﴾ لأن ﴿ الرَّحْمَنُ﴾خبر ، وجملة ُ(آمَنَّا بِهِ) خبر ثان " [١]

(١) نهاية القول المفيد ص ١٦٧
(٢) آية رقم ٣٠ سورة الملك
(٣)إعراب القرآن وبيانه لمحيى الدين الدرويش ١٠ / ١٦٢ الطبعة ٤ / دار الإرشاد حمص . سورية ١٤١٥ هـ ١٩٩٤م
(٤)النشر ٢٣٠/١
(٥) آية رقم ٢ سورة الملك
(٦) آية رقم ١٣ سورة الملك
(٧) النشر ١ / ٢٣٠
(٨) آية رقم ٢٩ سورالملك

" **ولا يوقف على المعطوف دون المعطوف عليه** " (٢)

نحو قوله تعالى﴿قُلْ هُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ قَلِيلاً مَّا تَشْكُرُونَ﴾ (٣)

لا يوقف على ﴿أَنشَأَكُمْ﴾ دون أن يقف على ﴿وَجَعَلَ لَكُمُ }لأنه عطف عليه ولا يوقف على (السَّمْعَ) لأن ﴿الأَبْصَارَ ﴾ عطف عليه و ﴿وَالأَفْئِدَةَ ﴾ عطف أيضاً (٤)

ولا يوقف على الذى والتى والذى وما ومن دون صلاتهن " (٥)

كقوله تعالى ﴿ وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴾ (٦)

لا يوقف على (الَّذِينَ) دون (مِن قَبْلِهِمْ) لأنها " متعلقان بمحذوف صلة الموصول " (٧)

ونحو قوله تعالى ﴿قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴾(٨)

الوقف على (الَّذِي) قبيح لأن " جملة (ذَرَأَكُمْ) صلة و (فِي الأَرْضِ) متعلقان بذرأكم " (٩)

=

(١) إعراب القرآن وبيانه ١٠ / ١٦٢
(٢) نهاية القول المفيد ١٦٧
(٣) آية رقم ٢٣سورة الملك
(٤) إعراب القرآن وبيانه ١٠/١٦٠
(٥) نهاية القول المفيد ١٦٧
(٦) آية رقم ١٨ سورة الملك
(٧) إعراب القرآن وبيانه ١٠ / ١٥٧
(٨) آية رقم ٢٤ سورة الملك
(٩) السابق ١٠ / ١٦٠

" **ولا على إن وأخواتها دون أسمائهن ولا على أسمائهم دون أخبارهن** " (١)

نحو قوله تعالى ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴾(٢)

الوقف على (إِنَّ) قبيح لأن (الَّذِينَ) اسمها ولا يوقف على (الَّذِينَ) دون ﴿ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴾ لأنها خبرها .

" **ولا على كان وأخواتها دون أسمائها** " (٣)

نحو قوله تعالى ﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ (٤)

الوقف على " كان " قبيح لأن " الناس اسمها والوقف على " الناس " قبيح لأن أمة خبرها

" **ولا على صاحب الحال دونها**(٥) " نحو قوله تعالى :

﴿يَنقَلِبْ إِلَيْكَ البَصَرُ خَاسِئاً وَهُوَ حَسِيرٌ ﴾ (٦)

فلا يوقف على " البَصَرُ " حتى يقول " خَاسِئاً " لأنه حال (٧)

وقوله تعالى : ﴿وَهُوَ حَسِيرٌ ﴾ جملة حالية فتكون حالاً متداخلة (٨)

ونحو قوله تعالى: ﴿أَفَمَن يَمْشِي مُكِباً عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّن يَمْشِي سَوِياً عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ (٩)

---

(١) نهاية القول المفيد ص ١٦٧
(٢) آية رقم ١٢ سورة الملك
(٣) النشر ١ / ٢٣١
(٤) آية ٢١٣ سورة البقرة
(٥) نهاية القول المفيد ص ١٦٧
(٦) من الآية رقم ٤ سورة الملك
(٧) الفريد فى إعراب القرآن المجيد للهمذانى تح د / فهمى حسن النمر د / فؤاد على مخيمر ج ٤ ط دار الثقافة
(٨) إعراب القرآن وبيانه ١٠ / ١٤٧
(٩) آية رقم ٢٢ سورة الملك

فـالوقف علـى " يَمْشِـي " قبـيح لأن " مكبـاً " حـال و" سَـوِياً " حـال وصاحبها فاعل" يَمْشِي " (١)

" **ولا على المستثنى دون المستثنى منه** " (٢)

نحو قوله تعالى"﴿ أَوَ لَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلاَّ الرَّحْمَنُ ﴾ (٣)

الوقف على ﴿ مَا يُمْسِكُهُنَّ ﴾ قبيح لأن ﴿ الرَّحْمَنُ ﴾ مستثنى أى " مَا يُمْسِكُهُنَّ " عن الوقوع عند القبض والبسط " إِلاَّ الرَّحْمَنُ " بقدرته " (٤)

ولا على حروف الاستفهام وأسمائه دون ما استفهم بها عنه (٥)

نحو الوقف على " هَلْ " من قوله تعالى ﴿هَلْ تَرَى مِن فُطُورٍ ﴾ (٦)

والابتداء بقوله " تَرَى مِن فُطُورٍ "

" **ولا على المستثنى دون المستثنى منه** " (٧)

نحو قوله تعالى﴿أَوَ لَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِفَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلاَّالرَّحْمَنُ ﴾(٨)

الوقف على ﴿مَا يُمْسِكُهُنَّ ﴾ قبيح لأن " الرَّحْمَن " مستثنى أى " مَا يُمْسِكُهُنَّ " عن الوقوع عند القبض والبسط " إِلاَّ الرَّحْمَنُ " بقدرته (٩)

(١) السابق ١٠ / ١٥٨
(٢) نهاية القول المفيد ص ١٦٧
(٣) آية ١٩ سورة الملك
(٤) النسفى ٤ / ٢٧٦ ، ٢٧٧ طبعة دار الفكر
(٥) نهاية القول المفيد ص ١٦٧ ، ١٦٨
(٦) من الآية ٣ سورة الملك
(٧)نهاية القول المفيد ص ١٦٧
(٨) آية ١٩ سورة الملك
(٩) النسفى ٤ / ٢٧٦ ، ٢٧٧

" **ولا على حروف الاستفهام وأسمائه دون ما استفهم بهما عنه** " (١)

نحو الوقف على (هَلْ) من قوله تعالى﴿هَلْ تَرَى مِن فُطُورٍ ﴾(٢)والابتداء بقوله﴿تَرَى مِن فُطُورٍ ﴾

" **ولا على أدوات الشرط دون المشروط ولا على الشرط دون الجزاء** " (٣)

نحو قوله تعالى ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْراً فَمَن يَأْتِيكُم بِمَاءٍ مَّعِينٍ ﴾(٤)

الوقف على" إِنْ " قبيح والوقف على" غَوْراً " قبيح لأن ﴿ فَمَن يَأْتِيكُم بِمَاءٍ مَّعِينٍ﴾ جواب الشرط .

" **ولا على غيرها من الأدوات** " (٥)

نحو الوقف على"إِنْ"من قوله تعالى﴿إِنِ الكَافِرُونَ إِلاَّ فِي غُرُورٍ ﴾(٦)والابتداء بقوله﴿الكَافِرُونَ إِلاَّ فِي غُرُورٍ ﴾ .

ولا يوقف " على الأمر دون جوابه " (٧)

نحو قوله تعالى ﴿ ثُمَّ ارْجِعِ البَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ البَصَرُ خَاسِئاً وَهُوَ حَسِيرٌ ﴾ (٨) فلا يوقف على " ثُمَّ ارْجِعِ البَصَرَ " دون " يَنقَلِبْ إِلَيْكَ البَصَرُ خَاسِئاً وَهُوَ حَسِيرٌ " لأنه جواب الأمر .

(١) نهاية القول المفيد ص ١٦٧ ، ١٦٨
(٢) آية ٥ سورة الملك
(٣) نهاية القول المفيد ص ١٦٨
(٤) آية ٣٠ سورة الملك
(٥) عجائب علوم القرآن لابن الجوزى ص ١٥١ : ١٥٣ ط / أولى الزهراء للإعلام العربى
(٦) آية ٢٠ سورة الملك
(٧) نهاية القول المفيد ص ١٦٨
(٨) آية رقم ٤ سورة الملك

ونحو قوله تعالى ﴿ وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾ [١] فلا يوقف على وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ " دون ﴿ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾ لأنه تعليل للآمر بتساوى السر والجهر بالنسبة إلى علمه تعالى " [٢]

" **ولا على المؤكد دون التوكيد** " [٣]

نحو قوله تعالى ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [٤]"الوقف على " بِيَدِهِ الْمُلْكُ " غير تام لأن " وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ " مؤكدة ومقررة لمضمون ما قبلها "[٥] " **ولا على الفعل دون مصدره** " [٦] نحو الوقف على ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا ﴾ [٧] والابتداء بقوله (تَسْلِيماً).

" **ولا يوقف على " لا " فى النهى دون المجزوم** " [٨]

نحو قوله تعالى ﴿ وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلاَ تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾ [٩] الوقف على " لا " فبيح لأنها مع المجزوم بمنزلة حرف واحد " [١٠]

(١) آية ١٣ سورة الملك
(٢)إعراب القرآن وبيانه ١٠ / ١٥٢ ، ١٥٣
(٣) عجائب علوم القرآن ص ١٥٠
(٤) آية رقم ١ سورة الملك
(٥) إعراب القرآن وبيانه ١٠ / ١٤٦ بتصرف يسير
(٦) نهاية القول المفيد ص ١٦٧
(٧) آية ٥٦ سورة الأحزاب
(٨) عجائب علوم القرآن ص ١٦٠
(٩) آية ١٩٥ سورة البقرة
(١٠) السابق نفسه

مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور العدد الثالث المجلد السادس٢٠١٨م

النوع الثانى من الوقف القبيح

الموضع الذى يوهم الوقف عليه أو الابتداء بما يليه وصفاً لا يليق به تعالى أو يفهم معنى غير ما أراده الله تعالى [١]

كالوقف على قوله تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ لاَ يَسْتَحْيِي ﴾[٢]

وكالوقف على قوله تعالى ﴿ ۞ تَبَارَكَ ﴾[٣]

وقوله تعالى ﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ ﴾[٤] " لأن المعنى يفسد بفصل ذلك مما بعده " [٥] من قوله تعالى ﴿فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلاَّ فِي ضَلالٍ كَبِيرٍ ﴾[٦] فمن انقطع نفسه على شئ من ذلك وجب عليه أن يرجع إلى ما قبله ويصل الكلام بعضه ببعض فإن لم يفعل أثم وكان من الخطأ العظيم الذى لو تعمده متعمد لخرج بذلك من دين الإسلام لإفراده من القرآن ما هو متعلق بما قبله أوبما بعده وكون إفراده ذلك افتراء على الله وجهلاً به [٧]

وكالوقف على قوله تعالى ﴿أَفَمَن يَمْشِي مُكِباً عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى ﴾ [٨] فهو وقف قبيح " لأن المعنى يفسد بفصل ذلك مما بعده " [٩] من قوله تعالى

(١) نهاية القول المفيد ص ١٦٨ (بتصرف يسير
(٢) من الآية ٢٦ سورة البقرة
(٣) من الآية رقم ١ سورة الملك
(٤) الآية ٨ ، ٩ سورة الملك
(٥) السابق نفسه
(٦) آية رقم ٩ سورة الملك
(٧) نهاية القول المفيد ص ١٦٨ ، ١٦٩ ، وينظر المكتفى للدانى ص ١٥٠
(٨)الآية رقم ٢٢ سورة الملك
(٩) نهاية القول المفيد ص ١٦٨

﴿أَمَّن يَمْشِي سَوِياً عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ (١) فهو " مثل للمؤمن والكافر " (٢)

" وأقبح من هذا وأشنع وأبشع الوقف على الحرف المنفى الذى يأت بعده حرف الإيجاب" (٣) نحو قوله تعالى ﴿إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ (٤)

قال الدانى : لو وقف واقف قبل حرف الإيجاب من غير عارض لكان ذنباُ عظيماً لأن المنفى فى ذلك كل ما عبد غير الله عز وجل " (٥)

" ومن القبيح أيضاً الوقف على الكلام المنفصل الخارج عن حكم ما وصل به " (٦)

كأن يقف على قوله تعالى﴿بَلَى مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾ (٧)

فهو وقف قبيح لأنه سوى بالوقف بين حال من آمن ومن كفر فهذا الوقف يوهم غير ما أراده الله تعالى .

" وشبه ذلك مما هو خارج عن حكم الأول من جهة المعنى لأنه متى قطع عليه دون ما يبين حقيقته ويوضح مراده لم يكن شئ أقبح منه لأنه سوى بالوقف بين حال من آمن ومن كفر وبين من اهتدى ومن ضل فهذا جلى الفساد وفيه بطلان الشريعة والخروج من الملة فيلزم من انقطع نفسه على ذلك

(١) من الآية رقم ٢٢ سورة الملك
(٢) إعراب القرآن وبيانه لمحيى الدين الدرويشى ١٠ / ١٥٩ ط ٤ دار الإرشاد حمص –سورية ١٤١٥هـ ت ١٩٩٤م
(٣) نهاية القول المفيد ص ١٦٩
(٤) من الآية رقم ١٦٣ سورة البقرة
(٥) المكتفى للدانى ص ١٥٢
(٦) نهاية القول المفيد ص ١٦٩
(٧) آية ٨١ ، ٨٢ سورة البقرة

أن يرجع حتى يصل بعضه ببعض أو يقطع على أحد القصتين أو على آخر القصة الثانية إن شاء ومن لم يفعل ذلك فقد أثم واعتدى وجهل وافترى " (١)

والخروج من الملة يثبت على من تعمد الوقف على هذه المواضع معتقداً ذلك أما من اضطر لانقطاع النفس أو لغيره من الأعذار فلا إثم عليه

يقول الأشمونى : " ولا خلاف بين العلماء أن لا يحكم بكفر من وقف من غير تعمد واعتقاد لمعناه ، وأما لو اعتقد معناه فإنه يكفر مطلقاً وقف أم لا ، والوصل والوقف فى المعتقد سواء " (٢)

هذا ، ولم تقتصر عناية العرب بالوقف والابتداء على القرآن ، بل إن الأمر تعداه ليشمل سائر الكلام العربى ، فتنقل إلينا بعض النصوص مدى حرص العرب على الوقف السليم ورعاية حسن الابتداء فى مواضعه الدقيقة فى مخاطباتهم ، تنبيهاً على توخى الدقة فى الكلام ، وتعليماً للأدب بمقتضى المقام ، بغض الطرف عن نية المتكلم فى إلقاء مقاله ، فالأصل حمل الكلام على ظاهره (٣) وقد " أنكر النبى صلى الله عليه وسلم على من قال : ما شاء الله وشئت (٤) ولم يسأله عن نيته ، وكذا القاطع على ما لا يجب أن يقف عليه، وإن كان نيته غيره ، فإنه يكره ذلك كله وعن أبى بكر الصديق . رضى الله عنه . أنه قال لرجل معه ناقة : أتبيعها بكذا ؟ فقال : لا عافاك الله ، فقال: لا تقل هكذا ، ولكن قل: لا ، وعافاك الله (٥) ، فأنكر عليه بلفظه ، ولم يسأله عن نيته " (٦)

(١)السابق ص ١٧٠
(٢) منار الهدى ص ١٣
(٣) الوقف والابتداء للسجاوندى ص ٣٥
(٤) الحديث ابو داودد فى سننه برقم (٤٩٨٠) وإسناده صحيح
(٥) ينظر البيان والتبيين ١ / ٢٦١ للجاحظ تح د / عبدالسلام هارون ط / ٤ دار الفكر بيروت ، لطائف اللطف للثعالبى ص ٢٧ تح د / عمر الاسعد ، ط / أولى والمسيرة
(٦) القطع والائتناف ص ٩٣ لأبى جعفر النحاس ، تح د / أحمد خطاب العمر ، ط ١ ، مطبعة العانى بغداد ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م

تطبيق أقسام الوقف الاختيارى على سورة الملك موضوع البحث، وقد اكتفيت بتطبيق الوقف الكافى والتام على السورة لتعلقهما بالمعنى.

الآية	الكلمة الموقوف عليها	نوع الوقف	سبب الوقف	رقم الآية
﴿ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾	قدير	وقف كاف	لأنه متعلق بما بعده من جهة المعنى حيث إن المراد " تعالى وتعاظم عن صفات المخلوقين ﴿الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾ أى بتصرفه الملك والاستيلاء على كل موجود وهو مالك الملك يؤتيه من يشاء وينزعه ممن يشاء ﴿وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ﴾ من المقدورات أو الإنعام والانتقام (قَدِيرٌ) قادر على الكمال (١)" ثم قال تعالى﴿الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴾ فـ " الموصول بدل من الموصول الأول وصلته كصلته فى الشهادة بتعاليه عز وجل " (٢)	١
﴿ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴾	الغَفُورُ	وقف كاف	لأنه مرتبط بما قبله من جهة المعنى فهذه الجملة شروع فى تفصيل بعض أحكام الملك وآثار القدرة وبيان ابتنائهما على قوانين الحكم والمصالح واستتباعهما لغايات جليلة (٣)	٢

(١) تفسير النسفى ٤ / ٢٧٣ ط / دار الفكر
(٢) روح المعانى للألوسى البغدادى ٢٩ / ٤ ط / دار إحياء التراث العربى بيروت . لبنان
(٣) السابق نفسه

الآية	الكلمة الموقوف عليها	نوع الوقف	سبب الوقف	رقم الآية
﴿الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقاً ﴾	طِبَاقاً	وقف كاف	لأن ﴿الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ﴾ متعلق بالموصولين السابقين معنى منتظم معهما فى سلك الشهادة بتعاليه سبحانه وتعالى ومع الموصول الثانى فى كونه مداراً للبلاء كما نطق به [١] قوله تعالى: (وهو الذى خلق السموات والأرض فى ستة أيام وكان عرشه على الماء ﴿لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً﴾ [٢] ثم قال تعالى (طِبَاقاً) فهو صفة لـ (سَبْعَ) وصف به للمبالغة [٣]	٣
﴿مَّا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِن تَفَاوُتٍ ﴾	تَفَاوُتٍ	وقف كاف	لأن المعنى " ما ترى فيهن (من تفاوت) أى من اختلاف واضطراب[٤] " لأنه " عز وجل خلقها بقدرته القاهرة رحمة وتفضلاً " [٥] ولأن "فى إبداعها نعماً جليلة " [٦]	٣
﴿فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِن فُطُورٍ﴾	فُطُورٍ	وقف كاف	لأنه مرتبط بما قبله من جهة المعنى أى إن كنت فى ريب مما أخبرناك به فَارْجِعِ الْبَصَرَ حتى يتضح الحال ولا يبقى لك ريب وشبهة فى تحقق ما تضمنه ذلك المقال من تناسب خلق الرحمن واستجماعه ما ينبغى له [٧]	٣

(١) السابق ٢٩ / ٦
(٢) آية رقم ٧ سورة هود
(٣) السابق نفسه
(٤) النسفى ٤ / ٢٧٤
(٥) روح المعانى ٢٩ / ٦
(٦) السابق نفسه
(٧) السابق ٢٩ / ٧ بتصرف يسير

الآية	الكلمة الموقوف عليها	نوع الوقف	سبب الوقف	رقم الآية
﴿ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ﴾	حَسِيرٌ	وقف كاف	لأن المعنى "كرر نظرك ودققه هل ترى خللاً أو عيباً بل يرجع ﴿إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا﴾ ذليلاً ﴿وَهُوَ حَسِيرٌ﴾ كليل معنى ولم يرد فيها خللاً " (١)	٤
﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِّلشَّيَاطِينِ﴾	لِّلشَّيَاطِينِ	وقف كاف	لأنه مرتبط بما قبله من جهة المعنى فهذه الجملة كلام مسوق للحث على النظر قدرة وامتناناً وفيه بيان خلوها عن شائبة العيب والقصور ترتب عليه كون خلق السموات فى غاية الحسن والبهاء (٢) وأيضاً ﴿وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِّلشَّيَاطِينِ﴾ أى " أن ينفصل عنها شهاب قبس يؤخذ من نار فيقتل الجنى أو يخبله لأن الكواكب لا تزول عن أماكنها لأنها قارة فى الفلك على حالها " (٣)	٥
﴿وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ﴾	السَّعِيرِ	وقف كاف	لأن المعنى ﴿وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ﴾ "للشياطين ﴿عَذَابَ السَّعِيرِ﴾ فى الآخرة بعد الإحراق بالشهب فى الدنيا " (٤) . فهو معطوف على ما قبله .	٥

(١) النسفى ٤ / ٢٧٤
(٢) روح المعانى ٢٩ / ٨ بتقديم وتأخير
(٣)النسفى ٤ / ٢٧٥
(٤) السابق نفسه

الآية	الكلمة الموقوف عليها	نوع الوقف	سبب الوقف	رقم الآية
﴿وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾	الْمَصِيرُ	وقف كاف	لأنه معطوف على قوله ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِّلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ﴾ " على أنه تعميم بعد التخصيص لدفع اختصاص العذاب بالشياطين " (١) والمعنى " لكل من كفر بالله من الشياطين وغيرهم "(٢) ﴿عَذَابُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾ .	٦
﴿إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ﴾	تَفُورُ	وقف كاف	لأنه مرتبط بما قبله من جهة المعنى فهذه الجملة بيان حال جهنم إذا طرحوا فيها .	٧
﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ﴾	الْغَيْظِ	وقف كاف	لأنه متعلق بما قبله من جهة المعنى فهذه الجملة لبيان حال آخر من أحوال جهنم إذا ألقى فيها الكفرة (تكاد تميز) أى " تتقطع "(٣) وينفصل بعضها عن بعض من شدة الغضب عليهم " (٤).	٨
﴿كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ﴾	نَذِيرٌ	وقف كاف	لأنه مرتبط بما قبله من جهة المعنى ، فهذه الجملة " لبيان حال أهل النار بعد بيان نفسها " (٥) والمعنى كلما ألقى فيها جماعة من الكفار سألهم مالك وأعوانه من الزبانية توبيخاً لهم ألم يأتكم رسول يخوفكم من هذا العذاب (٦)	٨

(١) روح المعانى ٢٩ / ١٠
(٢) النسفى ٤ / ٢٧٥
(٣) السابق نقسه
(٤) روح المعانى ٢٩ / ١٠
(٥) السابق ٢٩ / ١١
(٦) النسفى ٤ / ٢٧٥

الآية	الكلمة الموقوف عليها	نوع الوقف	سبب الوقف	رقم الآية
﴿قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ﴾	كَبِيرٍ	وقف كاف	لأن هذه الجملة إجابة أهل النار عن سؤال الخزنة " واعتراف منهم بعدل الله وإقرار بأنه تعالى أزاح عللهم ببعث الرسل وإنذارهم ما وقعوا فيه . " (١)	٩
﴿وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾	السَّعِيرِ	وقف كاف	لأنه معطوف على ﴿قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ﴾ (وقَالُوا) " أيضاً معترفين بأنهم لم يكونوا ممن يسمع أو يعقل " (٢)	١٠
﴿فَاعْتَرَفُوا بِذَنْبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾	السَّعِيرِ	وقف تام	لاكتمال المعنى أى ﴿فَاعْتَرَفُوا بِذَنْبِهِمْ﴾ " الذى هو كفرهم وتكذيبهم بآيات الله تعالى ونذره عز وجل ﴿فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾ أى فبعداً لهم من رحمته تعالى وهو دعاء عليهم " (٣)ولأن هذه الجملة فصلت بين آية عذاب وآية رحمة .	١١
﴿إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾	كَبِيرٌ	وقف كاف	لأنه متعلق بما بعده من جهة المعنى أى ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ﴾ يخافون عذابه غائباً عنهم ﴿لَهُمْ مَغْفِرَةٌ﴾ عظيمة لذنوبهم (٤)﴿وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ أى الجنة (٥) ثم قال تعالى ﴿وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ﴾ .	١٢

(١) النسفي ٤/٢٧٥.
(٢) روح المعاني ٢٩/١١
(٣) السابق ٢٩ / ١٢
(٤) روح المعانى ٢٩ / ١٣
(٥) النسفى ٤ / ٢٧٦

الآية	الكلمة الموقوف عليها	نوع الوقف	سبب الوقف	رقم الآية
﴿وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ﴾	بِهِ	وقف كاف	هذه الجملة خطاب عام للمكلفين، والمعنى مرتبط بما قبله أى " اتقوه فى السر والعلن ودوموا أنتم أيها الخاشعون على خشيتكم ، وأنيبوا إلى الخشية والتقوى أيها المغترون، واعتقدوا استواء اسراركم وجهركم فى علم ربكم فكونوا على حذر واخشوه حق الخشية " (١)	١٣
﴿إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾	الصُّدُورِ	وقف كاف	لأن هذه الجملة تعليل للأمر المتقدم فى قوله تعالى ﴿وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ﴾ وتقرير له (٢)، "كأنه قيل إنه عز وجل مبالغ فى الإحاطة بمضمرات جميع الناس وأسرارهم الخفية المستكنة فى صدورهم بحيث لا تكاد تفارقها أصلاًفكيف لا يعلم ما تسرونه وتجهرون به " (٣)	١٣
﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾	الْخَبِيرُ	وقف تام	لاكتمال المعنى أي" ألا يعلم السر والجهر من أوجد بموجب حكمته جميع الأشياء التى هما من جملتها " (٤) وهذه الجملة انكار ونفى لعدم إحاطة علمه جل شأنه) (٥).	١٤

(١) روح المعانى ٢٩ / ١٣
(٢) السابق ١٤/٢٩
(٣) السابق ٢٩ / ١٣ ، ١٤
(٤)السابق نفسه
(٥)السابق نفسه

الآية	الكلمة الموقوف عليها	نوع الوقف	سبب الوقف	رقم الآية
﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولاً فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾	النُّشُورُ	وقف كاف	لأنه مرتبط بما بعده من جهة المعنى أى ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولاً﴾ لنية سهلة مذللة لا تمنع المشى فيها ﴿فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا﴾ جوانبها استدلالاً واسترزاقاً ﴿وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ﴾ من رزق الله فيها [١] ﴿وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾ أى " المرجع بعد البعث لا إلى غيره عز وجل فبالغوا فى شكر نعمه التى منها تذليل الأرض وتمكينكم منها وبث الرزق فيها " [٢] ثم قال تعالى ﴿أَأَمِنتُم مَّن فِي السَّمَاءِ أَن يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ﴾ .	١٥
﴿أَأَمِنتُم مَّن فِي السَّمَاءِ أَن يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ﴾	تَمُورُ	وقف كاف	لأنه متعلق بما قبله من جهة المعنى "أى أأ منتم من أن يذهب الأرض إلى سفل ملتبسة بكم ﴿فَإِذَا هِيَ﴾ حين الخسف (تَمُورُ) ترتج وتهتز اهتزازاً شديداً [٣] فهو تهديد ووعيد لهم "بالخسف لمناسبة ذكر الأرض " [٤] فى قوله تعالى ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولاً﴾ .	١٦

(١) النسفى ٤ / ٢٧٦
(٢) روح المعانى ٢٩ / ١٥
(٣) السابق ٢٩ / ١٦
(٤) السابق نفسه

الآية	الكلمة الموقوف عليها	نوع الوقف	سبب الوقف	رقم الآية
﴿أَمْ أَمِنتُم مَّن فِي السَّمَاءِ أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِباً فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ ﴾	نَذِيرِ	وقف كاف	لأنه "إضراب عن الوعيد بما تقدم إلى الوعيد بوجه آخر أى بل أَأَمِنتُم مَّن فِي السَّمَاءِ أَن يُرْسِلَ (١) عَلَيْكُمْ " حجارة " (٢) .	١٧
﴿وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴾	نَكِيرِ	وقف كاف	لأنه مرتبط بما قبله من جهة المعنى ، فعندما ذكر الله سبحانه وتعالى من أنواع العذاب الخسف ، وإرسال الحاصب ، وهما مما عذب به تعالى الأمم السابقة .	١٨
			فشدد التهديد لكفار مكة بقوله تعالى ﴿وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ " أى انكارى عليهم بانزال العذاب أى كان على غاية الهول والفظاعة " (٣).	

(١) السابق نفسه
(٢) النسفى ٤ / ٢٧٦
(٣) روح المعانى ٢٩ / ١٧

الآية	الكلمة الموقوف عليها	نوع الوقف	سبب الوقف	رقم الآية
﴿أَوَ لَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ﴾	بَصِيرٌ	وقف كاف	لأنه تعالى "نبه" على قدرته على الخسف وإرسال الحاصب بقوله ﴿أَوَ لَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ ﴾ فى الهواء ﴿صَافَّاتٍ﴾ باسطات أجتحتهن فى الجو عند طيرانهن ﴿وَيَقْبِضْنَ﴾ ويضممنها إذا ضربن بها جنوبهن ﴿مَا يُمْسِكُهُنَّ﴾ عن الوقوع عند القبض والبسط ﴿إِلَّا الرَّحْمَنُ﴾ بقدرته " (١)	١٩
﴿أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُندٌ لَّكُمْ يَنصُرُكُم مِّن دُونِ الرَّحْمَنِ﴾	الرَّحْمَنِ	وقف كاف	" لأنه متعلق بقوله سبحانه ﴿أَوَ لَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ﴾ فهو بتكيت وتعجيز لهم بنفى أن يكون لهم ناصر غير الله تعالى ويعضده (٢) "قوله تعالى ﴿مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ﴾ أو ناصر من عذابه تعالى (٣).	٢٠

(١) النسفى ٤ / ٢٧٦ ، ٢٧٧
(٢) روح المعانى ٢٩ / ١٨
(٣) السابق نفسه

الآية	الكلمة الموقوف عليها	نوع الوقف	سبب الوقف	رقم الآية
﴿إِنِ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ﴾	غُرُورٍ	وقف كاف	لأنه "اعتراض مقرر لما قبله ناع عليهم ما هم فيه من غاية الضلال أى ما هم فى زعمهم أنهم محفوظون من النوائب بحفظ آلهتهم لا بحفظه تعالى فقط وأن آلهتهم تحفظهم من بأس الله تعالى إلا فى غرور عظيم وضلال فاحش من جهة الشيطان ليس لهم فى ذلك شئ يعتد به فى الجملة "(١).	
﴿أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَل لَّجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ﴾	وَنُفُورٍ	وقف كاف	لتعلقه بما قبله فى المعنى أى "الله عز وجل ﴿إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ﴾بإمساك المطر وسائر مباديه فهو تبكيت وتعجيز لهم فلما لم يتأثروا بذلك ولم يذعنوا للحق قيل لهم ﴿بَل لَّجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ﴾ أى تمادوا فى عناد واستكبار وطغيان وشراد عن الحق لثقله عليهم (٢) . "فلم يتبعوه" (٣) . أى ليس لهم ناصر ولا رازق سوى الله عز وجل .	٢١

(١) السابق نفسه
(٢) روح المعانى ٢٩ / ١٨
(٣) النسفى ٤ / ٢٧٧

الآية	الكلمة الموقوف عليها	نوع الوقف	سبب الوقف	رقم الآية
﴿أَفَمَن يَمْشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّن يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾	مُّسْتَقِيمٍ	وقف تام	للابتداء بفعل الأمر بعده ، "وهو مثل للمؤمن والكافر ، فالكافر أعمى لا يهتدى إلى الطريق بل يمشى متعسفاً فلا يزال يتعثر وينكب على وجهه والمؤمن صحيح البصر يمشى فى طريق واضحة مستقيمة سالماً من العثور والخرور على وجهه " (١).	٢٢
﴿قُلْ هُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ﴾	وَالْأَفْئِدَةَ	وقف كاف	لأنه متعلق بما بعده فى المعنى أى " خلقكم ابتداء وجعل لكم السمع والأبصار والقلوب ، وخصها لأنها آلات العلم (٢) "	٢٣
﴿قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾	تَشْكُرُونَ	وقف كاف	لأنه متعلق بما بعده فى المعنى أى (قَلِيلاً مَّا تَشْكُرُونَ) " هذه النعم " (٣)	
﴿قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾	۝ تُحْشَرُونَ	وقف كاف	لأنه متعلق بما قبله فى المعنى أى أن الله تعالى خلقكم فى الأرض وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة "للحساب والجزاء " (٤)	٢٤

(١)إعراب القرآن الكريم وبيانه ١٠ / ١٥٩ .
(٢) النسفى ٤ / ٢٧٧ . وينظر روح المعانى ٢٩ / ٢٠
(٣) النسفى ٤ / ٢٧٧
(٤) السابق نفسه

الآية	الكلمة الموقوف عليها	نوع الوقف	سبب الوقف	رقم الآية
﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾	صَادِقِينَ	وقف كاف	لارتباطه بما قبله فى المعنى أى متى الحشر الموعود كما ينبئ عنه قوله تعالى ﴿وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ (١)	٢٥
﴿قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِندَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾	مُّبِينٌ	وقف كاف	لتعلقه بما قبله فى المعنى " أى العلم بوقته عند الله عز وجل لا يطلع عليه غيره عز وجل " (٢)	٢٦
﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَٰذَا الَّذِي كُنتُم بِهِ تَدَّعُونَ﴾	تدعون	وقف تام	لتمام المعنى وللابتداء بعده بفعل الأمر والمعنى " وقد أتاهم الموعود فرأوه فلما رأوه ذا زلفة وقرب ، ساءت رؤية الوعد وجوههم لأن علتها الكآبة والمساءة وغشيتها القترة والسواد ، وقال لهم الزبانية توبيخاً لهم وتشديد العذاب بهم هذا الذى كنتم تطلبونه فى الدنيا وتقولون ائتنا بما تعدنا انكاراً واستهزاء " (٣)	٢٧
﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ وَمَن مَّعِيَ	أَلِيمٍ	وقف كاف	لارتباطه فى المعنى بما بعده أى " لا مجير لكم من عذاب النار لكفركم الموجب له انقلبنا إلى رحمة الله تعالى بالهلاك كما	٢٨

(١) روح المعانى ٢٩ / ٢٠
(٢) روح المعانى ٢٩ / ٢٠
(٣) السابق ٢٩ / ٢١، والنسفى ٤ / ٢٧٨ ، وإعراب القرآن الكريم وبيانه ١٠ / ١٦١

الآية	الكلمة الموقوف عليها	نوع الوقف	سبب الوقف	رقم الآية
أَوْ رَحِمَنَا فَمَن يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾			تمنون لأن فيه الفوز بنعيم الآخرة أو بالنصرة عليكم " [١] وهو وعيد لهم .	
﴿ قُلْ هُوَ الرَّحْمَٰنُ آمَنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴾	مُّبِينٍ	وقف كاف	لتعلقه فى المعنى بما قبله أى "قل لهم جواباً عن تمنيهم ما لا يجديهم يل يرديهم معرضاً بسوء ما هم عليه [٢] " من عدم الإيمان والتوكل على ما سواه تعالى .	٢٩
﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَاءٍ مَّعِينٍ ﴾	مَّعِينٍ	وقف تام	لأنه آخر السورة ، والمعنى "أى أخبرونى إن أصبح ماؤكم غائراً ذاهباً فى الأرض لا تناله الدلاء ﴿فَمَن يَأْتِيكُم بِمَاءٍ مَّعِينٍ﴾ جار ظاهر سهل المأخذ لوصول الأيدى إليه [٣]	٣٠

(١) روح المعانى ٢٩ / ٢١
(٢) السابق ٢٩ / ٢٢
(٣) السابق نفسه

الخاتمة

الحمد والشكر لله . تعالى . الذى بنعمته وعونه تتم الصالحات ، والصلاة والسلام على سيد البريات سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

وبعد

فهذه أهم النتائج التى منَّ الله . تعالى . علىَّ بها فى هذا البحث :

١ . القراءة سنة متبعة يجب الأخذ بها والعمل بمقتضاها .

٢ . إن معرفة القارئ لأماكن الوقف والتدريب عليها من أهم ما يجب على القارئ معرفته إذ به يفهم المعنى المراد والدلالة المقصودة .

٣ . الوقف على رأس الآية سنة متبعة عن الرسول صلى الله عليه وسلم يجب أن نلتزم بها .

٤. أثبت بالدراسة كثرة ورود فعل الأمر .

٥ . أثبتت الدراسة أن الهمزة وقعت للاستفهام بكثرة فى سورة الملك .

٦ . اتضح بالدراسة أن المقصود من قوله تعالى ﴿فَمَن يَأْتِيكُم بِمَاءٍ مَّعِينٍ ﴾ ماء زمزم قال الأشمونى : " كل شئ فى القرآن من ذكر معين فهو الماء الجارى إلا هذا الحرف فإن الله عنى به ماء زمزم " [١] .

(١) منار الهدى فى بيان الوقف والابتداء للأشمونة ص ٣٩٩ ، ٤٠٠

فهرس المصادر والمراجع

- بغية الطالبين فى تجويد كلام رب العالمين تأليف الشيخ / حسن عبدالنبى عبدالجواد عراقى موجه اول علم القرآن بقطاع المعاهد طبعة / قطاع المعاهد الأزهرية ١٤٣٦ . ١٤٣٧ هـ ٢٠١٥ . ٢٠١٦ م
- البيان والتبيين للجاحظ تحقيق عبدالسلام هارون الطبعة الرابعة دار الفكر بيروت
- اتحاف فضلاء البشر للشيخ / أحمد بن محمد البنا تح د / شعبان محمد اسماعيل ط / أولى بيروت
- الإتقان فى علوم القرآن للشيخ جلال الدين السيوطى . الطبعة الرابعة سنة ١٣٩٨ هـ ١٩٧٨ م طبعة مصطفى البابى الحلبى
- البرهان فى تجويد القرآن تأليف محمد الصادق قمحاوى
- روح المعانى للألوسى البغدادى طبعة دار إحياء التراث العربى بيروت . لبنان
- الأسرار الدلالية لعلامات الوقف اللازم والممنوع فى القرآن الكريم د / عبدالفتاح أبو الفتوح / الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ ١٩٩٣م مطبعة الأمانه.
- المسند (بهامشه منتخب كنز العمال) أحمد بن حنبل (ت (٢٤هـ مصورة دار الفكر . بيروت ، بدون تاريخ
- سنن أبى داود : سليمان بن الأشعث السجستانى (ت ٢٧٥ هـ) ضبط وتعليق محمد محيى الدين عبدالحميد ، ط المكتبة الإسلامية . استانبول د . ت
- سنن الترمذى (جامع الترمذى) : الترمذى ، أبو عيسى . محمد بن عيسى (ت ٢٩٧هـ) تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر ، طبعة دار إحياء التراث العربى . بيروت د . ت
- المصباح المنير للفيوى الطبعة الأولى (١٤٢١هـ ٢٠٠٠م
- عجائب علوم القرآن لابن الجوزى طبعة / أولى الزهراء للإعلام العربى
- إعراب القرآن وبيانه لمحيى الدين الدرويش طبعة دار الإرشاد حمص . سورية الطبعة الرابعة ١٤١٥هـ ١٩٩٤ م

●الفريد فى إعراب القرآن المجيد للهمذانى تحقيق د / فهمى حسن النمر و د / فؤاد على مخيمر طبعة دار الثقافة
●تفسير النسفى طبعة دار الفكر
●القطع والائتناف لأبى جعفر النحاس تحقيق د / أحمد خطاب العمر الطبعة الأولى مطبعة العانى بغداد ١٣٩٨هـ ت ١٩٧٨م
●القاموس المحيط للفيروز أبادى طبعة / الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٤٠٠ هـ ١٩٨٠م
●المكتفى فى الوقف والابتداء فى كتاب الله عز وجل لأبى عمرو الدانى تحقيق د / يوسف عبدالرحمن المرعشلى طبعة بيروت ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م
●اللسان لابن منظور طبعة دار الحديث القاهرة ١٤٢٣هـ ٢٠٠٣ م
● لطائف الإشاءات لفنون القراءات للقسطلانى تحقيق عامر السيد عثمان د / عبدالصبور شاهين . الطبعة الأولى الأولى المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية . مصر ، بدون تاريخ
● لطائف اللطف للثعالبى تحقيق د / عمر الأسعد الطبعة الأولى دار المسيرة
● النشر فى القراءات العشر لابن الجزرى تصحيح / على محمد الضباع طبعة دار الفكر
● نهاية القول المفيد فى علم التجويد طبعة مصطفى البابى الحلبى
●منار الهدى فى بيان الوقف والابتداء للأشمونى الطبعة الثانية مطبعة مصطفى البابى الحلبى ١٣٩٣ هـ ١٩٧٣م
●الوقف والابتداء لأبى عبدالله محمد بن طيفور السجاوندى الغزنوي تحقيق د / محسن هاشم درويش / رفع / عبدالرحمن النجدى الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ ٢٠٠١م طبعة دار المناهج عمان الأردن .

الرسائل العلمية :-

● الظواهر اللغوية فى الفتوحات الإلهية للجمل رسالة ماجستير إعداد / محمد إبراهيم مصطفى